

سنن ابن ماجه

3830 - حدثنا علي بن محمد سنة إحدى وثلاثين ومائتين . حدثنا وكيع في سنة خمس وتسعين ومائة . قال حدثنا سفيان في مجلس الأعمش منذ خمسين سنة . حدثنا عمرو بن مرة الجملي في زمن خالد عن عبد الله بن الحارث المكتب عن قيس بن طلق الحنفي عن ابن عباس أن النبي A كان يقول في دعائه .

ويسر واهدني . علي تمكر ولا لي وامكر . علي تنصر ولا وانصري . علي تعن ولا أعني رب (ي الهدي لي . وانصري على من بغى علي . رب اجعلني لك شكارا . لك ذكارا . لك رهابا . لك مطيعا . إليك مخبتا . إليك أواها منيبا . رب تقبل توبتي . واغسل حوبتي . وأجب دعوتي . واهد قلبي . وسدد لساني . وثبت حجتي . واسلل سخيمة قلبي) .

قال أبو الحسن الطنافسي قلت لو كيع أقوله في قنوت الوتر ؟ قال نعم .

[3830 - ش - (رب أعني) أي على الأعداء . (ولا تعن علي) أي لا تعن الأعداء علي . (وامكرلي) مكر الله إيقاع بلائه بأعدائه دون أوليائه . وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم أنها مقبولة وهي مردودة .

(رهابا لك) أي خوفا خاشعا . (مخبتا) من الإخبات وهو الخشوع والتواضع .

(أواها) أي متضرعا وقيل بكاء . (منيبا) من الإنابة وهو الرجوع إلى الله بالتوبة .

(حوبتي) أي إثمي . (واسلل) أي انزع . (السخيمة) الحقد . [K صحيح